قصيدة إلى فوارس دولة الإسلام..

فضيلة الشيخ المحدث

أبو عبد الله الشمري

فك الله أسره





قصيدة

إلى فوارس دولة الإسلام..

ألا يا مخبر الأحباب عنا — فهذا الشعر موزون رجينا
مودتنا به حفت وشوق — يضم إليه حبًّا وحنينا
لأسد خلافة دكت عروشًا — وأرعبت الطواغيت العزينا
فأصبح كل طاغوت ينادي — بصوت الرعب: أمريكا الحقينا
فدونك مالنا وفداك جندًا — كذاك الشعب، ماذا تطلبينا؟
وردي داعشًا فالأمر جدٌّ — لتجتمع القوى ها قد غُشينا
ويا علماءنا أنتم كسالى — لِمَ لمْ تظهروا الكفر المبينا؟
فسارع هيئة العلماء فورًا — بإخراج الفتاوى موقعينا
بأن القوم قد تركوا لدين — خوارج شر قتلى مارقينا
وإجرام جهادهم وظلمٌ — وعدوانٌ ونحن بهم بُلِينا
فلله الضراغم إذ أقضّت — مضاجع كل طاغوت لعينا
ولله الصوارم مشرعات — جموع الكفر خافت أجمعينا
فَنَعتُ نود دولتنا أسودٌ — على الأعداء دومًا لن تلينا
خيولهم تقلّ الموت ظهرًا — لهم شوق الشهادة طالبينا
يخوضون المعارك حاميات — وإن يأت الحمام فمسرعينا
نحورهم تخضّب من دماهم — وريح المسك عطّرها سنينا
بنوا بجماجم الأبطال صرحًا — رفيعًا شامخًا حصنًا حصينا
ليوث في الوغى صالوا وجالوا — شعارهم: لنا الإسلام دينا
وسوّوا كل قبر أو ضريح — وباتوا للعقيدة ناشرينا
براءتهم من الكفار دينٌ — وتوحيد الولاء لمؤمنينا

حدود الله في الأرض أقاموا   وصاروا بالشريعة حاكمينا
شرائع ديننا أحيوا عيانا   ورِقُّ الكفر عاد لكافرينا
ومن كانوا يهودًا أو نصارى   فقد دفعوا لجزية صاغرينا
فهذا دربهم كالشمس ظهرًا   وعند الصبح نحمد سائرينا
فيا رباه وفقهم وسدد   على درب الهدى أسد العرينا
جهادهمُ سرى في القلب حبًّا   وأفديه بنفسي والبنينا
بيوت الشعر سطرها أسيرٌ   لأسد الله شوقًا وحنينا



دولة الخلافة الإسلامية